نسأل الله في ذلك فقال يا نوح انا حافظها
انا حارسها بنفسي **وان لنا ان نذكر**
وزرا العثمان من حين تملك الي الوزير عثمان ه
ذكر البيضاوي في تفسيره عند قوله تعالي
واجعل لي وزيرا من اهلي هارون ان اشتقاق
الوزير اما من الوزر لانه يحمل الثقل عن
اميره او من الوزر وهو الملجا لان الامير يعني
السلطان يعتصم برأيه ويلجا اليه في اموره
ومنه الموازرة وقيل اصله ازير من الازر
بمعني القوة كالعشير والجليس والوزارة لا شك
انها اعلا المناصب وافخر المناقب سأل الله
فيها موسي لاخيه هارون واشركه في امري و
كان ابو بكر الوزير الاعظم للنبي صلي الله عليه وسلم
هو وعمر في الارض وجبريل وميكائيل في السما
كما جا في السنة فان بالوزير صلاح الرعية
والسلطان وبه نكاية اهل البغي والعدوان
فنقول وبه نستعين **فصل في الوزارة المصرية**

١٨٢

المصرية العثمانية اول من تقرر باشا بمصر بعد
خير بك اوايل رجب سنة اربعة وعشرين وتسعماية
والف وجعلها مولانا السلطان سليم مقطعة له
الي ان يموت فمات في عاشر صفر سنة ستة وعشرين
وتسعماية فمدة تصرفه سنتان وتسعة اشهر
وثلاثة ايام **ومما** هو شايع بين اهل مصر انه
سمع من قبره انه يعذب عذابا شديدا **و**لا يبعد
فان جميع من قتل من الجراكسة **و**من العثمان بسبب
بسعيه **و**اتخذ له مدفنا علي طريق القلعة ه
ليترحم عليه وتقرا له الفاتحة **و**تمر عليه الوزرا
والقضاة والعساكر والعلما والامرا وغيرهم
فما احد منهم يلتفت اليه **و**من يعرف الواقعة
يقل رحمته بالدعا عليه فلا حول ولا قوة الا
بالله **ثم تولي الوزير مصطفي باشا** ه وكان
دخوله اوايل رجب سنة سبعة وعشرين وتسعماية
وعزل في سادس عشر ذي الحجة سنة ثمانية
وعشرين وتسعماية فمدة تصرفه سنة واحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)